[عن] من يتفق على تركه فإن خرج منهم واحد بينته " وهذه رتبة في العلم شريفة " .
قال ابن طاهر " وأما الترمذي فقسم كتابه على أربعة أقسام صحيح مقطوع به وهو ما أورده البخاري ومسلم (وقسم على شرط أبي داود والنسائي كما بينا في القسم الثاني لهما) .
وقسم آخر كالثالث لهما أخرجه وأبان عنه ورابع أبان [هو] [عنه] وقال " ما أخرجت في كتابي إلا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء [ما خلا حديثين] " فعلى الأصل كل حديث احتج به محتج أو عمل به عامل أخرجه سواء صح طريقه أم لم يصح وقد أزاح عن نفسه بأنه تكلم على كل حديث بما فيه وكان من طريقه أن يترجم الباب الذي فيه حديث مشهور عن صحابي [في حكم] قد صح الطريق إليه وأخرج حديثه في الكتب الصحاح ويورد في